شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

26 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم)باب طرح الإمام المسألة على أصحابه -الحديث26(د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

ثم قال الامام البخاري رحمة الله عليه باب طرح الامام المسألة على اصحابه يختبر ما عنده من العلم. شف ساق الخبر لكن ايضا فيه في فوائد ان الامام به حاجة ان يعرف هؤلاء الجنود يعني وهؤلاء الطلاب يعني حتى يقدم - 00:00:00

من حقه التقديم في الامور المهمة. يعني كان الرؤساء حينما يرسلون رسول من الطفل يرسل لقضية وهم انده من عنده. يعني القطز لما جاء مع الشام يقاتل ليقاتلوا المغول يعني ارادوا ان يرسلوا لاحد الملوك لانهم سيمرون بطريقهم. ارسلوا سيف الدين قلاوون - 00:00:20

فلما ذهبوا تقول لهم هذا وعدهم انهم يدخلون من ديارهم يتزوجون. فالقدس قال اخشى ان يكون هذه حيلة افرنجي ايه فسيف الدين قلبه قال لا انه صادق قال انه صاحب نظر ثاقب بعد ما دام الناس - 00:00:50

انه لم يتلف هذا ولن يقبل فهنا ايضا باب طرف الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم قال البخاري حدثنا خالد ابن هذا الراوي الثاني او الراوي الثالث الذي في حفظه مر عند ظريح بن سليمان مر الان عدنا خالد قظوان - 00:01:11

هو ايضا في حفظه شيء. في حفظه شيء. توفي عام ثلاث عشر ومئتين. قلنا من شيوخ البخار اي متقدمي الوفاة ايضا له احاديث اخطأ فيها طبعا هذا مما توبع عليه والمتابعات في السند السابق - 00:01:31

قال حدثنا سليمان وهو ابن بلال وفي عام مئتين وسبعين سليمان ابن بلال التيمي القرشي قال حدثنا عبد الله بن دينار دفع سبع وعشرين عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها - 00:01:49

فانها مثل المسلم. طبعا شف النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا يسقط ورقها واوتي بجبار يعني قرب عليهم ماذا قرب عليهم الجواب. لكن الانسان حينما يسأل لا يسأل اسئلة تعزيزية - 00:02:07

اذا سأل باسئلة تعجيزية ستدخل في ضمن نهى عن الاقبضات كما في سنن ابي داوود. فبعض الناس لديه علم في علم التجويد احيانا اقرأ هذه واقرأ هذه يأتيه باصعب الاشياء حتى يحطها. اذا سأله ليخطئه فهو يدخل في النهي. اذا سأل - 00:02:17

شيء ممكن او انه قد بلغه فهذا من الحسد وهو من السنة. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم بسط لهم قال لا يسقط ورقها. وانها مثلا حدثوني ما هي؟ قال فوقع ناس في شجر البوادي يعني ظنوا ان السؤال صعب ليس قضية النخل هي قال عبد الله فوقع في - 00:02:37

لانه النخلة فاستحييت استحييت ان اتكلم وعنده ابو بكر وعمر وغيرهما هيبة منه توقير لهم هنا كاتب فيه بعض الصواب اثبات ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة. طبعا يؤخذ من الحديث جواز صرف المسألة على اصحابه ليختبر ما عنده من العلم - 00:02:57

امتحن ما لديه من العقل والفهم استدل به الامام مالك لما عمر ابن الخطاب كما في الرواية الاخرى المفسرة ستأتي حينما قال قلت له احب لي من كذا وكذا دل به على ان الخوارج - 00:03:27

ثقة في القلب من محبة الثناء على اعمال الخير لا يقدح فيها اذا كان اصلها الا انت قد تكون مسقط للقراءة والجهاز قدم للناس لما ملاحقة اشخاص فاذا فرحت هذه الفرحة ونيته في في القراءة في التعلم في التعليم. هذه اذا كان اصل الامر لله سبحانه وتعالى -

00:03:41
وفي هذا الحديث استحباب الحياء ما لم يؤدي الى تفويت مصلحة قد الانسان يستحي ان يتعلم القرآن فيفوته مصلحته نطالب بحقه يستحي ان يدعو الى الله يستحي ان يأمر بالمعروف لا الانسان لا عليه هذا الانحيا للمذموم. يقول ولهذا تمنى عمر - 00:04:02
ان يكون ابنه لم يسكت وفيه اشارة الى حقارة الدنيا في عين عمر لانه قابل فهم ابنه عمر. عبدالله بمسألة واحدة بحمر النعم به افضل اموال العرب. ثم قال بعض ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما. شوف هذا قد يقول قال هذا التكرار هذا من التكرار - 00:04:22
لان العلم نحتاجه اكثر من عدد الانفاس. انت حتى وانت سليمان بيحتاج الى العلم. في كل مكان انت تحتاج الى العلم واقرأ في كتب التفسير حينما كتب عن قوله تعالى اقرأ ماذا كتبوا يعني لان الانسان قصر في علم آآ العبادة قد تتحول الى ظلالة والجهاد - 00:04:42
قد يتحول الى انتهاك للحرمات وهكذا الانسان اذا يعني عبد الله بغير علم قد يدخل في الضلال وقوله تعالى وقل رب زدني علما. قال القراءة والعرض على المحدث شف القراءة والعرض. شف القراءة هي العرض - 00:05:03
احنا المرحلة الاولى من مراحل تحمل الحقيقة يسمى تحمل حديث ستة وثلاثين الاولى السماع من لفظ الشيخ وهو ارفعها واعلاها ان الشيخ من حفظه ومن كتابه ثم يستمع التلميذ هاي الطريقة الطريقة الثانية العرض هو ان يعرض التلميذ من رواية الشيخ ال الشيخ - 00:05:22
وتسمى القراءة فهي قراءة لما التلميذ يقرأ على الشيخ. تسمى عرض ايضا. بس لما البخاري قال القراءة والعرض لما عطف بينهما يعني العطف يقتضي المغايرة مثل ما نقول الاسلام نقصد الاسلام والايمان لما نقول الايمان نقصد اسلام الايمان اذا قلنا الاسلام والايمان اذا اجتمع - 00:05:40
افترقا. وهنا هو ان يأتي الى الشيخ متثابا في عرضه عليه فيتامله الشيخ وهو عارف متيقن ثم يعيده اليه فيقول له وقفت على ما فيه فهو حديثي عن فلان فاجزت لك روايته عني من غير ان يحدث او يقرأه الطالب عليه - 00:06:00
نعم هنا القراءة والعرض على المحدث يقول ورأى الحسن الحسن البصري رحمة الله عليه. والثوري ومارس الاذى الوفيات حسن مئة وعشرة الثوب مئة وستين مالك مئة حتى تتخذ منهج في التخريب وفي ترتيب الجزء وترتب على الوفيات - 00:06:20
طبعا هذه القراءة جائزة لماذا لان القراءة جائزة القراءة جائزة اذا وقفنا وفعلها هامم كيف هنا مفعول لما؟ مفعول به اللي رأى. احسنت. تاخذ مفعول يعني متى تأخذ ثلاث مفعولات؟ ثلاث مفعولات - 00:06:42
اين مثقل عليها الهمزة؟ اي نعم. قل اريد ارأيت في القراءة جائزة. نعم. احسنت. طبعا هذا النص ايضا نقله الترمذي رحمة الله عليه في حديث مثال وقال رقم ست مئة وتسعطعش في جامعنا يقول سمعت محمد ابن اسماعيل يقول قال بعض اهل الحديث فقه هذا الحديث - 00:07:03
وقفوا هذا الحديث ان القراءة على العالم والعرض عليه جائز مثل السماء يقول ابن سلم يقول واحتج بان الاعرابي عرض عنه صلى الله عليه وسلم قراءته يعني سربي اللي نقل هذا عن البخاري. نعم. القراءة المحدث وراء الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة. واحتجوا المرجع - 00:07:23
كتاب التفاية في معرفة اصول الروابط وهذا من الكتب العظيمة جدا. من الكفاية في معرفة اصول علم الرواية يعني نجد هذا المسقط ساقه قد ساقه هكذا روى بسنده بسنديه ثم ساق سند اخر - 00:07:46
قال حديث محمد بن يوسف في رجله قال احدثه محمد ابن اسماعيل البخاري قال ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على اتى بهذا طبعا هو السر هذا من اين اتى به؟ هو يروي الحديث ليروي الكتاب باكمله. فلما نقل من الكتاب ساقه بسنده. هذا في طبعتنا رقم - 00:08:07
مئة وستة وعشرين اذا كان احد منكم يملك نسخة من هذه الطبعة يقول هنا واحتج بعضهم في القراءة على العالم حديث ضمام ابن

ثعلبة. قال للنبي صلى الله عليه وسلم االله امرك ان تصلي الصلوات - 00:08:27
قال نعم يقول هذه مثل القراءة يعني هذا باعتبار بلغه ضرار مثلا في قريته بلغته رسالة النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يحرص هذه الرسالة - 00:08:44
من اجل ان يترقى ويصبح رسول قومه. لا انه لم يقبله لانه خبر احد السبب ذا حتى يصبح رسول قومهم قال نعم يقول البخاري يقول قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ظمام قومه بذلك فاجازوه. شف يعني - 00:08:59
ثم صحابة قبلوا رواض ورواية عن الماهية قراءة قرأها على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال البخاري واحتج مالك بالصك وهو المكتوب الذي يكتب به اقرار المقرر يعني يأتي شخص من الاشخاص يقول قيل له - 00:09:20
هذا ورقة بخطك تقول انا فلان ابن فلان اضر بانني ملينا بمليون دينار لفلان وهذا خطك وتوقيعاته يقول نعم انا القاضي هل يقضي بهذا القضاء؟ نعم يقضي بهذا القضاء يكتفى هذا يسمى بالصك واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان - 00:09:40
وانما ذلك قراءة عليهم. هذي قراءة لما قراءة الصف على على الشهود او على من استشهد عليه قال على المقرئ شف بالقرآن يعني انت لا يأتيك الشيخ ايمن يقرأ عليك سورة الفاتحة ثم سورة البقرة ثم - 00:10:10
يعلن فيها انت تقرأ عليه فاذا مرة بموطن صحح لك. وربما تقرأ عليه الختم من اولها يخلق لك ما عنده شيء. انت حينما ما عندي شيء اليس صحيح وهكذا فهذا اذا في قراءة القرآن يعرض التلميذ قراءته على الشيخ ايضا في الحديث يعرض التلميذ احاديث الشيخ هذا الشيخ - 00:10:29
يقولون نعم ويقرأ على المقرئ المقرئ هو معلم القرآن. فيقول القارئ اقرأني فيقول بعدها يقول اقرأني فمثل حدثني فلان. طبعا هذا الحاكم في المعرفة وهو ايضا في الجفاء الخطيب ثم قال البخاري حدثنا محمد بن سلام محمد بن سلام بن فرج بن جندي المتوفى عن سبع وعشرين ومئتين. هذه انفق اربعين الف درهم - 00:10:52
في طلبه واربعين الف في نشره قال حدثنا محمد بن الحسن وهو ابن عمران المزاني الواصل محمد بن حسن الواسدين عن عوف اللي هو عوف بن ابي جميل اعرابي عن الحسن وهو البصري قال لا بأس بالقراءة على العالم نصوص قديمة جدا تدل على جواز القراءة - 00:11:17
في القراءة جائزة. من الذي كان لا يجوز القراءة؟ بعض المتشددين من علماء العراق. بعض المتشددين وهذا الخلاف زاد. اصبحت القراءة مقبولة. نعم فهذا هو قد يقال لماذا ساقه البخاري وهي نقول بسبب خلاف كان موجود - 00:11:42
ثم قال البخاري وحدثنا عبيد الله ابن موسى عن سفيان قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان يقول الحمد لله اخبرنا محمد بن يوسف لأ انا عندي بالنسخة واخبرنا محمد بن يوسف - 00:11:59
وحدثنا محمد بن اسماعيل البخاري. ايوه. قال حدثنا عبيد الله. لا بأس هذه يعني من تلام الرواة هذه وليس من كلام البخاري هناك خطأ تذكره نعم والصواب حذفها نعم وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرئ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني. شف - 00:12:15
يعني قلنا بن ابن جريج والاوزاعي وابنها والشافعي لا يجيز ان يقول حدثني ولا حدثني انما يقول اخبرني. فالبخاري عنده هما سواء قال وسمعت ابا عاصم وعاصم نبيل اسمه ابو عاصم ابن ابي الضحاك ابن مخلد - 00:12:38
يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء. اي سواء في صحة النقل والجواز الرواية. هذا وبالله التوفيق وصلى الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:13:01